
Mustafa Riyad and his role in Egyptian politics 1834-1911

Morssy Mokhtar Kotab Oraby

شهدت مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهور العديد من الشخصيات التي أثرت في الحياة السياسية المصرية ، ولعبت دوراً مهماً في تاريخ مصر الحديث حتى بات تاريخها تاريخاً لمصر ، ولم يخل مصدر من مصادر تاريخ مصر خلال تلك الفترة من ذكرها وإن اختلفت اتجاهاتها وتبينت مواقفها ، ومنها شخصية مصطفى رياض ، فالمتبوع لتاريخ حياته يجد نفسه متبع بالضرورة تاريخ مصر منذ عهد عباس الأول حتى عهد عباس حلمى الثانى حيث اقترن اسم رياض بالعديد من الأحداث التي شهدتها مصر طوال تلك الفترة . ورغم أن أغلب الأحداث التي مرت بها مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قد درست ، فإن بعض الشخصيات التي أسهمت بشكل أو بآخر سواء بالسلب أو بالإيجاب في صنع هذه الأحداث لا تزال في حاجة لمزيد من الدراسات . فقد ظل رياض في نظر أغلبية المصريين بصفة عامة والمؤرخين بصفة خاصة شخصية غامضة النشأة والتوكيد يرتبط ذكرها بالتدخل الأجنبى ومعاداة الثورة العربية والحياة النيابية ، ولم يحاول أحد الكشف عن الجانب الآخر من شخصيته من خلال مجموعة الاعمال التي قام بها من خلال توليه النظارة أو مواقفه في عهد إسماعيل .